מדינת ישראל
משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות
מועד הבחינה: חורף תשפ"ה, 2025
מספר השאלון: 20181

دولة إسرائيل
وزارة التّربية والتّعليم

نوع الامتحان: بجروت
موعد الامتحان: شتاء 2025
رقم النّموذج: 20181

ערבית

ספרות א'
לבתי ספר ערביים

اللّغة العربيّة

الوحدة الأولى في الأدب
للمدارس العربيّة

הוראות

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:
בשאלון זה שלושה פרקים.
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(40×1) — 40 נק'
פרק שני: ז'אנרים ספרותיים
(30×1) — 30 נק'
פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד
(30×1) — 30 נק'
סה"כ — 100 נק'

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ד. הוראות מיוחדות: יש לכתוב את התשובות **בשפה הספרותית**.

تعليمات

أ. مدّة الامتحان: ساعة ونصف.

ب. مبنى النّموذج وتوزيع الدّرجات:
في هذا النّموذج ثلاثة فصول.
الفصل الأوّل: النّصوص الأدبيّة
(40×1) – 40 درجة
الفصل الثّاني: الأنواع الأدبيّة
(30×1) – 30 درجة
الفصل الثّالث: نصّ أدبيّ لم يُدرَس
(30×1) – 30 درجة
المجموع – 100 درجة

جـ. موادّ مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

د. تعليمات خاصّة: يجب كتابة الإجابات **باللّغة الفصيحة**.

يجب الكتابة في دفتر الامتحان فقط. يجب كتابة "مسوّدة" في بداية كلّ صفحة تُستعمَل مسوّدة.
كتابة أيّة مسوّدة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبّب إلغاء الامتحان.

الأسئلة في هذا النّموذج ترد بصيغة الجمع، ورغم ذلك يجب على كلّ طالبة وطالب الإجابة عنها بشكل فرديّ.

ב ה צ ל ח ה ! **نتمنّى لكم النّجاح!**

השאלות
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(40 נקודות)

الأسئلة
الفصل الأوّل: النّصوص الأدبيّة
(40 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 1- 6 . (40 נקודות; 15 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב", ו־ 10 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن أحد الأسئلة 1- 6 . (40 درجة؛ 15 درجة لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 10 درجات للبند "جـ" .)

1. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة " **لا تعذليهِ** " – ابن زُرَيق البغداديّ

لا تعذليــهِ فـإنَّ الْعــذلَ يولِعُـهُ ... قد قُلْـتِ حقًّا ولكنْ ليس يسمعُهُ
جـاوزْتِ فـي نُصحِهِ حدًّا أضرَّ بهِ ... من حيثُ قدَّرْتِ أنَّ النّصحَ ينفعُهُ
(3) فَاسْتَعْمِلي الرّفـقَ فـي تأنيبِـهِ بـدلًا ... من عُنفِهِ فهوَ مُضنى الْقلبِ موجَعُهُ
قد كـانَ مُضْطَلِعًا بالْخَطْبِ يحملُـهُ ... فضُيِّقَتْ بخطـوبِ الْبَيْـنِ أضلُعُــهُ
يَكفيــهِ من لَوْعَـةِ التّفنيـدِ أنَّ لــهُ ... مِـنَ النَّــوى كلَّ يـومٍ مـا يُـروِّعُــهُ
(6) مــا آبَ مِـنْ سَـفرٍ إلّا وأزعَجَــهُ ... رأيٌ إلـى سـفرٍ بالْعـزمِ يجمعُـهُ
كأنّمــا هُـوَ مِـنْ حِـلٍّ ومُرْتَحَــلٍ ... مـوكَّلٌ بفضـاءِ الْأرضِ يـذرعُــهُ
إذا الزّمــانُ أراهُ فـي الرّحيـلِ غنًـى ... ولـو إلى السِّـنْدِ أَضْحى وهـو يُزمِعُهُ
(9) تأبـى الْمَطامِــعُ إلّا أن تُجشِّــمَهُ ... للــرّزقِ كـدًّا، وكم ممَّــن يُودِّعُــهُ

أ. يطلب الشّاعر من نفسه أن تكفّ عن لومه.
بيِّنوا أثر هذا اللّوم عليه.
ب. اشرحوا اثنين من الأسباب الّتي تدفع الشّاعر إلى السّفر الدّائم.
جـ. يستخدم الشّاعر أسلوب الطّلب في موضعين من النّصّ.
عيِّنوا هذين الموضعين، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدام هذا الأسلوب.

/ يتبع في صفحة 3 /

2. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أضحى التّنائي بديلًا**" – ابن زيدون

أضحى التّنائي بديلًا من تَدانينا ... ونابَ عن طيب لُقيانا تَجافينا
غيظَ الْعِدى من تَساقينا الْهوى، فَدَعَوْا ... بأَنْ نغَصَّ، فَقالَ الدّهرُ آمينا
(3) وَقَد نَكونُ، وما يُخْشى تَفَرُّقُنا ... فَالْيومَ نحنُ وما يُرجى تَلاقينا
لم نَعْتَقِدْ بَعْدَكُم إلّا الْوفاءَ لَكُمْ ... رَأْيًا، ولَمْ نَتَقَلَّدْ غَيْرَه دِينا
بِنْتُمْ وَبِنّا فَما ابْتَلَّتْ جَوانِحُنا ... شَوْقًا إلَيْكُمْ، وَلا جَفَّتْ مَآقينا
(6) نَكادُ حينَ تُناجيكُمْ ضَمائرُنا ... يَقْضي عَلَيْنا الْأَسى لَوْلا تَأَسّينا
حالَتْ لِفَقْدِكُمُ أَيّامُنا فَغَدَتْ ... سُودًا وَكانَتْ بِكُمْ بِيضًا لَيالينا
إذْ جانبُ الْعيشِ طَلْقٌ من تَألُّفِنا ... ومَرْبعُ اللَّهْوِ صافٍ مِنْ تَصافينا
(9) وإذْ هَصَرْنا فُنونَ الْوَصلِ دانيةً ... قِطافُها، فَجَنَيْنا منه ما شينا
لِيُسْقَ عهدُكُمُ، عهدُ السّرورِ، فما ... كنتمْ لأَرْواحِنا إلّا رياحينا
لا تحسبوا نأْيَكُم عنّا يُغيِّرُنا ... إذْ طالَما غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبّينا

أ. يستهلّ الشّاعر قصيدته بالتّحسُّر على ما صارت إليه علاقته بالمحبوبة.
وضِّحوا تلك العلاقة ما بين الماضي والحاضر.

ب. يتحدّث الشّاعر عن وفائه وإخلاصه لمحبوبته.
اشرحوا ذلك من خلال موضعين.

جـ. يُكثِر الشّاعر من استخدام أسلوب النّفي.
عيِّنوا موضعين لهذا الأسلوب، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 4 /

3. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**سوريّة ومِصر**" – حافظ إبراهيم

لِـمِـصْـرَ أَمْ لِـرُبـوعِ الـشّـامِ تَـنْـتَـسِـبُ ... هُـنـا الْـعُـلا وَهُـناكَ الْـمَجْدُ والْحَسَـبُ
أُمُّ الـلُّـغـاتِ غَـداةَ الْـفَـخْـرِ أُمُّـهُـمـا ... وَإِنْ سَـأَلـتَ عَـنِ الآبـاءِ فَـالْـعَـرَبُ
(3) إذا أَلَـمَّـتْ بِوادي الـنّـيـلِ نـازِلَـةٌ ... بـاتَـتْ لَـهـا راسِـيـاتُ الشّامِ تَـضْـطَـرِبُ
وَإِنْ دَعـا فـي ثَـرى الأهـرامِ ذو أَلَـمٍ ... أجـابَـهُ فـي ذُرى لُـبـنـانَ مُـنْـتَـحِـبُ
لَوْ أَخْـلَـصَ الـنّـيـلُ وَالأرْدُنُّ وُدَّهُـمـا ... تَـصـافَـحَـتْ مِـنْـهُـما الأَمواهُ والْـعُـشُـبُ
(6) نـسـيـمَ لُـبْـنـانَ، كَـمْ جادَتْكَ عـاطِـرَةٌ ... مِنَ الـرِّيـاضِ وَكَـمْ حَـيّـاكَ مُـنْـسَـكِـبُ
فـي الـشَّـرْقِ والْـغَـرْبِ أَنْـفـاسٌ مُـسَـعَّـرَةٌ ... تَـهْـفـو إِلَـيْـكَ وَأَكْـبـادٌ بِـهـا لَـهَـبُ
لَـوْلا طِـلابُ الْـعُـلا لَمْ يَـبْـتَـغوا بَـدَلًا ... مِنْ طيـبِ رَيّـاكَ لـكِـنَّ الْـعُـلا تَـعَـبُ
(9) رادُوا الْـمَـناهِلَ في الدُّنْيا وَلَوْ وَجَدُوا ... إلى الْـمَـجَـرَّةِ رَكْـبًـا صـاعِـدًا رَكِـبُـوا
أوْ قيلَ في الشَّمْسِ لِلرّاجينَ مُنْتَجَعٌ ... مَـدُّوا لها سَـبَـبًـا في الْـجَـوِّ وانْـتَـدَبُـوا
سَعَوْا إِلى الْكَسْبِ مَحْمودًا وَما فَتِئَتْ ... أُمُّ اللُّغاتِ بِـذاكَ الـسَّـعْـيِ تَـكْـتَـسِـبُ

أ. قال الشّاعر عليّ الجارم:

وَلَـوْ بَـرَدى* أَنَّـتْ لِـخَـطْـبٍ مِـيـاهُـهُ ... لَسالَـتْ بِـوادي الـنّـيـلِ لِلـنّـيـلِ أَدْمُـعُ

* نهر في سوريّة

هناك تشابه بين فكرة هذا البيت ومضمون أحد الأبيات في هذا النّصّ.

عيِّنوا هذا البيت، مع الشّرح.

ب. يتناول الشّاعر أسباب ودوافع هجرة أهل لبنان في عدّة مواضع.

عيِّنوا اثنين منها، مع الشّرح.

جـ. عيِّنوا موضعين يستخدم فيهما الشّاعر أسلوب الشّرط، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 5 /

4. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**رُدّوا عَليَّ الصِّبا**" – محمود سامي البارودي

لا عَيْبَ فِيَّ سِوى حُرِّيَّةٍ مَلَكَتْ ... أَعِنَّتي عَنْ قَبولِ الذُّلِّ بِالْمالِ
تَبِعْتُ خُطَّةَ آبائي فَسِرْتُ بِها ... عَلى وَتيرَةِ آدابٍ وَآسالِ
(3) فَما يَمُرُّ خَيالُ الْغَدْرِ في خَلَدي ... وَلا تَلوحُ سِماتُ الشَّرِّ في خالي
قَلْبي سَليمٌ وَنَفْسي حُرَّةٌ وَيَدي ... مَأْمونَةٌ وَلِساني غَيْرُ خَتّالِ
لكِنَّني في زَمانٍ عِشتُ مُغْتَرِبًا ... في أَهْلِهِ حينَ قَلَّتْ فيهِ أَمْثالي
(6) بَلَوْتُ دَهْري فَما أَحْمَدْتُ سيرَتَهُ ... في سابِقٍ مِنْ لَياليهِ وَلا تالي
لَمْ يَبْقَ لي أَرَبٌ في الدَّهْرِ أَطْلُبُهُ ... إلّا صَحابَةُ حُرٍّ صادِقِ الْخالِ
لا في سَرَنْديبَ لي إِلْفٌ أُجاذِبُهُ ... فَضْلَ الْحَديثِ وَلا خِلٌّ فَيَرْعى لي
(9) إذا تَلَفَّتُّ لَمْ أُبْصِرْ سِوى صُوَرٍ ... في الذِّهْنِ يَرْسُمُها نَقّاشُ آمالي
أَصْبَحْتُ لا أَسْتَطيعُ الثَّوْبَ أَسحَبُهُ ... وَقَدْ أَكونُ وَضافي الدِّرْعِ سِرْبالي
وَلا تَكادُ يَدي تُجْري شَبا قَلَمي ... وَكانَ طَوْعَ بَناني كُلُّ عَسّالِ
(12) فَإِنْ يَكُنْ جَفَّ عودي بَعْدَ نَضْرَتِهِ ... فَالدَّهْرُ مَصْدَرُ إِدْبارٍ وَإِقْبالِ
فانْظُرْ لِقَوْلي تَجِدْ نَفْسي مُصَوَّرَةً ... في صَفْحَتَيْهِ فَقَوْلي خَطُّ تِمثالي

أ. في الأبيات الأربعة الأولى يتحدّث الشّاعر عن خصاله.
عيِّنوا موضعين يظهر فيهما ذلك، مع الشّرح.

ب. في الأبيات؛ الخامس حتّى السّابع، يظهر الشّاعر غريبًا بين قومه.
بيِّنوا اثنين من مظاهر هذه الغربة.

جـ. يُكثِر الشّاعر من استخدام ضمير المتكلِّم.
عيِّنوا موضعين لذلك، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 6 /

5. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

وصيّة زهير بن جناب لِبَنيه

قالوا: أَوصى زُهَيْرٌ بنُ جَنابٍ بَنيهِ، فقال: يا بَنِيَّ، قَدْ كَبِرَتْ سِنّي، وَبَلَغْتُ حَرْسًا مِنْ دَهْري، وَأَحْكَمَتْني التّجارِبُ، والْأُمورُ تَجْرِبَةٌ وَاخْتِبارٌ، فَاحْفَظوا عَنّي ما أَقولُ، وَعُوهُ: إِيّاكُم وَالْخَوَرَ عِنْدَ الْمَصائِبِ، والتّواكُلَ عِنْدَ النَّوائِبِ، فَإِنَّ ذلِكَ داعِيَةٌ لِلْغَمِّ، وشَماتَةٌ لِلْعَدُوِّ، وَسوءُ الظَّنِّ بِالرَّبِّ، وإِيّاكُم أَنْ تكونوا بِالْأَحْداثِ مُغْتَرّينَ، وَلَها آمِنينَ، وَمِنْها ساخِرينَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ ما سَخِرَ امرؤٌ قَطُّ إِلّا ابْتُلِيَ، ولكنِ اسْتَعْفُوا مِنْها، وَتَوَقَّعوها، فَإِنّما الْإِنْسانُ في الدُّنيا غَرَضٌ تَعاوَرَهُ الرُّماةُ، فَمُقَصِّرٌ دونَهُ، وَمُجاوِزٌ لِمَوْضِعِهِ، وواقِعٌ عَنْ يَمينِهِ وَشِمالِهِ، ثُمَّ لا بدَّ أَنَّهُ مُصيبُهُ.

أ. اشرحوا السّببَيْن اللّذَيْن يعتمد عليهما زهير في إسداء النّصيحة لأبنائه لِيُبَيِّن لهم صدقه.

ب. بيِّنوا التّصرّفات والسّلوكيّات الّتي تُسبِّب الغمّ وشماتة الأعداء، من وجهة نظر زهير.

جـ. يبرز في النّصّ توظيف أسلوب التّثليث (إيراد ثلاث عبارات متتالية).
عيِّنوا مثالين لهذا الأسلوب، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدامه.

/يتبع في صفحة 7/

6. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**نيران المَجوس**" – توفيق زيّاد

عَلى مَهْلي!!
عَلى مَهْلي!!
أَشُدُّ الضّوْءَ... خَيطًا رَيِّقًا،
مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
وَأَرْعى مَشْتَلَ الْأَحْلامِ،
عِنْدَ مَنابِعِ السَّيْلِ
وَأَمْسَحُ دمْعَ أَحْبابي
بِمِنْديلٍ مِنَ الْفُلِّ
وَأَغْرِسُ أَنْضَرَ الْواحاتِ
وَسْطَ حَرائِقِ الرَّمْلِ
وَأَبْني لِلصَّعاليكِ الْحَياةَ...
مِنْ الشَّذا
وَالْخَيْرِ،
وَالْعَدْلِ
وَإِنْ يَوْمًا عَثَرْتُ، عَلى الطَّريقِ،
يُقيلُني أصْلي

عَلى مَهْلي!!
لأنّي لَسْتُ كَالْكِبْريتْ
أُضيءُ لِمَرَّةٍ... وَأَموتْ
وَلكِنّي...
كَنيرانِ الْمَجوسِ: أُضيءُ...
مِنْ
مَهْدي
إلى...
لَحْدي
وَمِنْ...
سَلَفي
إلى...
نَسْلي!
طَويلٌ كَالْمَدى نَفَسي
وَأُتقِنُ حِرْفَةَ النَّمْلِ
عَلى مَهْلي!!

أ. مَن هم "الصّعاليك" الّذين يرد ذكرهم في السّطر (11)؟ وضِّحوا قصد الشّاعر من ذكرهم، اعتمادًا على الأسطر السّابقة.

ب. ترد في هذه القصيدة مفرداتٌ مائيّة (نسبة للماء)، وأخرى ناريّة (نسبة للنّار).
عيِّنوا مثالًا واحدًا لكلّ من هذين النّوعين، ثمّ بيِّنوا دلالة كلّ منهما.

جـ. يستخدم الشّاعر البناء الدّائريّ في قصيدته؛ إذ تبدأ القصيدة وتنتهي بِـ(عَلى مَهْلي!!).
بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الأسلوب.

/ يتبع في صفحة 8 /

פרק שני: ז'אנרים ספרותיים (30 נקודות)

الفصل الثّاني: الأنواع الأدبيّة (30 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 7-10 . (30 נקודות; 20 נקודות לסעיף "א", ו־ 10 נקודות לסעיף "ב".)
أجيبوا عن أحد الأسئلة 7-10 . (30 درجة؛ 20 درجة للبند "أ"، وَ 10 درجات للبند "ب" .)

القصّة القصيرة

7. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**ليلى والذّئب**" – إميلي نصر الله

وفَتَحَ أمام عينيْها يدَه المُغَمَّسَةَ بالسّائِلِ الدَّبِقِ، حيثُ اختلَطَت الحَلوى بالكَعْكِ.
انهمَرتِ الدُّموعُ من عينيْها، وقالت:
– الحقُّ على العاصفةِ الرّاعدَةِ.
ربَّتَ على كَتِفِها مُحاوِلًا إعادةَ الهُدوءِ إلى نفسِها:
– أمُّكِ لم تحسِبْ حسابَ العاصفةِ ... ثمّ قولي: كيفَ تركَتْكِ تخرُجين وحدَكِ؟ ... والغابةُ مسكونةٌ بالذِّئابِ والوُحوشِ المُفترسةِ؟
أجفَلَتْها كلماتُهُ. ونظَرَتْ بطَرَفِ عينيْها، فلم تلمَحْ أيَّةَ علامةٍ من علاماتِ السُّخريّة. بدا مُخلِصًا في كلامِهِ. ولكي يؤَكِّدَ إخلاصَهُ، مدَّ أنامِلَهُ وراحَ يمسَحُ دموعَها ويُتمتِمُ بحنانٍ:
– اِطمئِنّي، سأبقى مَعَكِ، ولن أترُكَكِ...
وضَعَتِ السَّلَّةَ بقُربِها، وقَذفَتْ باقةَ الزُّهُورِ إلى الأرضِ المُستحِمَّةِ برَشْقِ المَطرِ، وتمدَّدَتْ فوقَ مَقعدٍ حجَرِيٍّ، تُريح جسَدَها من تعَبِ المَسيرِ. وانتشرَ الضَّبابُ حولَها، ثمّ لم تلبَثْ ظلمَةُ المساءِ أن حلَّتْ على الكوْنِ، وأُوصِدَتِ الأبوابُ. وكان يُفترَضُ في الصّغيرةِ أن ترتَعِدَ خوفًا، أو تتألَّمَ من وَخْزِ الضَّميرِ، لانحرافِها عن هدَفِ الرِّحلةِ. لكنَّ الذِّئبَ بقِيَ بِقُربِها، يملأُ بحضورِهِ كلَّ فراغٍ.
وبينمَا كانتِ العاصفةُ تُتابِعُ ثَورتَها؛ فتجتاحُ الغابةَ والسُّهولَ، وتُحطِّمُ أغصانَ الشّجَرِ، كان الهُدوءُ والطُّمَأنينَةُ والفرَحُ وعناصِرُ الأمْنِ كُلُّها تغمُرُ ليلى، وتَمحُو، شيئًا فشيئًا، ما بقيَ عالِقًا في الذّاكرة، مِن وصايا أمِّها مَعَ بدايةِ ذلكَ اليومِ الجَديدِ.

أ. يظهر من خلال النّصّ عدم جدوى وصايا أمّ ليلى لابنتها.
بيِّنوا ذلك.

ب. يرد في النّصّ حوار بين "ليلى" والذّئب.
بيِّنوا واحدًا من أغراض هذا الحوار.

/ يتبع في صفحة 9 /

8. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**الرّاية والبراءة**" – مجيد طوبيا

وفي المباراةِ الأخيرَةِ، مباراةِ الكأسِ، كنّا جميعًا مُتوتِّرين... قبلَها جَمَعَنا النّاظِرُ وأمَرَنا بالفَوْزِ وأمَرَنا بأخذِ الرّايةِ معَنَا، وخرجْنا من عندِهِ صامِتينَ مُنكسِرينَ ...

ولهذا نزَلْنا الملعَبَ خائفينَ، بأقلِّ عددٍ من المشجِّعين، والرّايَةُ مرفوعةٌ بلا حَماسٍ...

ولعِبْنا بلا حَميَّةٍ، أكادُ أقولُ إنّ زملاءَ لي تعمَّدوا الإهمالَ، أنا شخصيًّا أضعْتُ هدفًا أكيدًا، لا أدري كيفَ حدَثَ هذا؟ ... لا أذكُرُ إنْ كانتْ مصادفَةً أم تعمُّدًا ...

الّذي أذكُرهُ جيِّدًا أنّنا عندما توجَّهْنا إلى أخْذِ الحَمّام – بعدَ هزيمتِنا، وبعدَ ضَياعِ الكأسِ منّا لأوَّلِ مرَّةٍ منذُ سنواتٍ ... كانتْ حركتُنا بطيئَةً صامتةً، وكان الحُزنُ يَصبغُ نظراتِنا ويُلجِمُ ألْسِنَتَنا، فانْزَوَى كلٌّ لاعِبٍ مُغلِقًا بابَه على نفسِهِ، خالِعًا ملابسَهُ بعيدًا عن أعيُنِ الزُّملاءِ، مقهورًا خجلانَ مُزيلًا تحتَ رَذاذِ الدُّشِّ آثارَ المُباراة عن جسدِهِ.

اِرْتَدَيْنا ملابسَنا دون اهتمامٍ، وانْصَرَفْنا فُرادى، وعندما خرجْتُ أنا، وجدتُ عن قربٍ نادية تتلكَّأُ في المسيرِ، سَبَقَتْني إلى الشّارِعِ على أملِ أن ألحقَ بها كعادتي ... لكنّي لم أفعلْ.

أ. اتّخذ "الفقدان" في قصّة "الرّاية والبراءة" عدّة أشكال.
بيِّنوا اثنين منها.

ب. وَظَّفَ الرّاوي ضمير المتكلّم "نحن" في سرده لأحداث هذه القصّة.
بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا التّوظيف.

/ يتبع في صفحة 10 /

9. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**أخي رفيق**" – سعيد حورانيّة

كنتُ في العاشرةِ مِن عُمْري، حينما جاءَتْني أُمّي بثوبٍ جديدٍ رماديٍّ فيهِ بُقَعٌ سوداءُ، ولمْ يُعجِبْني الثّوبُ لأنَّ جيْبَهُ كانتْ صغيرةً، لا تَتَّسِعُ لِبِذْرِ المشمشِ الّذي ألعبُ فيهِ معَ رفاقي بالحَرامِ والحلالِ والزّوجِ والفردِ. وكنتُ واقفًا أمامَ الدَّرَج أبكي بحُرقةٍ حينَما جاءَ أخي رفيق يُواسِيني، وكان شابًّا في الخامسةَ عشرةَ، يُعجبُني فيهِ أناقَتُه وبريقُ شَعرِهِ، وكنتُ أقفُ ساعاتٍ أمامَ المرآةِ، أحاولُ أنْ أقلّدَهُ... قالَ لي بصوتٍ حَنونٍ:

– هلْ تريدُ أنْ تذهبَ معي يا سعيد؟

فقلتُ بعنادٍ:

– لا.

– طيّب، اذهبْ والبسْ حذاءَكَ، فإنّي سأذهبُ أنا وابنُ عمِّكَ عدنان وصَيّاح إلى البرّيّةِ.

ثمَّ الْتَفَتَ حولَهُ بحذرٍ.

– لا تقُلْ لأخيكَ خَيْري، فإنّنا نريدُ أنْ نسبحَ ... وأحسسْتُ أصابعَهُ تغرقُ في شَعْري، وتشدُّهُ برِفقٍ.

– سأحملُكَ على يدي اليُمنى وأسبحُ بكَ ... هلْ أنتَ شُجاعٌ؟

أ. بيِّنوا كيف تنعكس طفولة الرّاوي في هذا النّصّ.

ب. يقول النّاقد المفكِّر، إدوارد سعيد: "إنّ البدايات تحمل بذرة النّهايات".
بيِّنوا كيف أثَّر موضوع السّباحة، الوارد في بداية النّصّ، على تطوُّر الأحداث في هذه القصّة.

/ يتبع في صفحة 11 /

10. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**انهيار**" – أحمد حسين

– سامي درويش طَلَب!

– حاضِر.

– رِبحي خالد عبد الله!

– حاضِر.

– وائل ذياب الخَمرة! ... رُدّ! عَمَى في مَنظَرَك!

كانت وحشَةُ اليومِ الأوّلِ قد ذابَت نهائيًّا، وتأكّدْتُ أنّ مدرسَتَنَا الجديدةَ ليست مُريعةً إلى الحدِّ الّذي صوَّرَهُ لي الوهْمُ حتّى صباحِ أمْسِ. بل لقد استطَعْنا – أكرم وأنا – أن نجدَ فيها أشياءَ مُهِمَّةً أو مُسلِّيَةً مثلَ بعضِ الشّتائِمِ المُبتَكَرَةِ الّتي لم نكُنْ قد سمِعنا بها في شارِعِ "الاستقلال" أو في مَدرسة "الوِحدة". لذلك انتهزْتُ فرصَةَ انشغالِ المُعلِّم، ومِلْتُ على أُذُنِ أكرم هامِسًا:

– هل تسألُهُ؟

فأجابَ بصوتٍ خَفيضٍ:

– لا. يِمْكِن عَصَبِيّ!؟

أ. يختلف ما توقّعه الرّاوي من مدرسته الجديدة عن الواقع الفعليّ الّذي انكشف إليه.
وضِّحوا ذلك.

ب. تنتمي هذه القصّة إلى التّيّار الواقعيّ.
اذكروا اثنين من عناصر هذا التّيّار، ومثِّلوا لكلّ منهما بمثال واحد.

/ يتبع في صفحة 12 /

פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד
(30 נקודות)

الفصل الثّالث: نصّ أدبيّ لم يُدرَس
(30 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 11-12. (30 נקודות; 12 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב", ו־ 6 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن أحد السّؤالين 11-12. (30 درجة؛ 12 درجة لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 6 درجات للبند "جـ".)

11. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**نهر الأحزان**" – نزار قبّاني

I

عيناكِ كنهرَيْ أحزانِ
نَهْرَيْ موسيقى... حَمَلاني
لوراءِ، وراءِ الْأزمانِ
نَهْرَيْ موسيقى قد ضاعا
سيّدتي... ثمّ أضاعاني
الدّمعُ الْأسودُ فوقَهُما
يتساقطُ أنغامَ بِيانِ
* * *

II

يا صيفيَ الْأخضرَ يا شَمْسي
يا أجملَ... أجملَ أَلْواني
هل أرحلُ عنكِ وقصّتُنا
أحلى من عودةِ نَيْسانِ؟
يا حبِّيَ الْأوحدَ... لا تبكي
فدموعُكِ تحفرُ وِجداني
إنّي لا أملكُ في الدّنيا
إلّا عيْنيْكِ... وَأحْزاني
* * *

III

أَأَقولُ أحبُّكِ يا قَمَري؟
آهٍ لو كانَ بإمكاني
فأنا إنسانٌ مفقودٌ
لا أعرفُ في الْأرضِ مكاني
ضَيَّعَني دَرْبي... ضَيَّعَني
اسمي... ضَيَّعَني عنواني
تاريخي! ما لِيَ تاريخٌ
إنّي نسيانُ النّسيانِ
إنّي مرساةٌ لا تَرْسو
جرحٌ بِملامحِ إنسانِ

أ. اعتمادًا على المقطع I، عيِّنوا، مع الشّرح، اثنين من التّعابير الّتي تصف عينَي المحبوبة.
ب. اعتمادًا على المقطع III، بيِّنوا اثنين من المظاهر الّتي تعكس حالة الضّياع الّتي يمرّ بها الشّاعر.
جـ. بيِّنوا اثنين من أغراض توظيف أسلوب النّداء في هذا النّصّ.

/ يتبع في صفحة 13 /

12. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصّة "**مفارقتان**" – ياسين رفاعيّة

جلسَتْ في المقعد المُجاور لمقعدي في الطّائرة، التفتُّ نحوَها فإذا بها فتاةٌ جميلةٌ في العشرينات من عمرها، أخرجَتْ مرآةً صغيرةً من محفظتها ومشطًا صغيرًا سرّحَتْ به شعرَها، وما أن بدأتِ الطّائرة بالتّحليق نحوَ السّماءِ، حتّى بَدَتْ لي متوجّسةً وخائفةً، وعندما تجاوزَتِ الطّائرة مرحلةَ الإقلاعِ واستقرّتْ في سَيْرِها، فكّتْ جارتي حزامَ المقعد والتفتَتْ نَحْوي:

– مرحبًا عمّو.
– أهلًا.
– هل أنتَ مسافرٌ لأوّل مرّة إلى لندن؟
– لا... ربّما العشرين أو الثّلاثين... وأنتِ؟
– هذه أوّلُ مرّة أسافرُ في طائرةٍ وأوّلُ مرّة إلى مدينةٍ كَلَنْدن، يقولون إنّها كبيرة جدًّا.
– إنّها كبيرة جدًّا.
– جميلٌ في الإنسان أن يكتشفَ العالم.
– فعلًا.
– هل أنتَ ذاهبٌ في شغل؟
– تقريبًا.
– أنا ذاهبةٌ إلى عُرْسي، سأتزوّج في لندن، خطيبي ينتظرني هناك، تركَ بيروتَ من عشْرِ سنواتٍ، ودرس هندسة المعمار والمدن، وحصل على وظيفةٍ كبيرةٍ في إحدى الشّركات الّتي كَلَّفَتْه بهندسةِ فندقٍ كبيرٍ على نهر التّايمس.

تَصَوَّرْ ـ عمّو ـ يا لِحَظّي ـ أنا تخرّجتُ مهندسةَ ديكورٍ العامَ الماضيَ؛ فطلبَ منّي خطيبي أن أرسمَ مشروعًا لِغُرَفِ الفندقِ الخَمْسِمئة، تَصَوَّرْ ... لكلِّ غرفةٍ ديكورُها... ما أجملَ ذلك؟ المهمّ، أنّني بذلتُ جهدًا كبيرًا كي أفوزَ بهذا المشروع، وسوف يقف خطيبي إلى جانبي حتّى أفوزَ به، جميلٌ أن تبدأَ حياتُنا، خطيبي وأنا، بِمِثْلِ هذا النّجاح، سأكون سعيدةً جدًّا في حياتي. أكادُ أطيرُ من الفرحِ، أتزوّجُ، وفي نفس الوقتِ، أعمل إلى جانبِ زوجي؛ فنبني حياتَنا كما يحلو لنا.

صمتَتْ لحظةً، ثمّ التفتَتْ نَحْوي.

– عمّو ... هل عندكَ أولاد؟
– نعم.
– شابٌّ وفتاةٌ بِعُمْرِكِ.

(انتبهوا: تكملة السّؤال في الصّفحة التّالية.)

/ يتبع في صفحة 14 /

– الله يخلّيلك ياهنّ.

– أشكركِ.

وعندما جاءت وجبةُ الطّعامِ، انشغلتِ الفتاةُ بها، بَدَتْ لي أنّها جائعةٌ، وانتبهَتْ إليّ أنّني لم أفتح علبةَ الطّعامِ، فسأَلَتْني:

– عمّو... هل أنتَ مريض؟

– لا...

– لماذا لم تأكل؟ الطّعامُ طيّبٌ جدًّا.

لم أُجِبْ، كنتُ مُشَوَّشًا، ومَعَ اقترابِ الطّائرة من لندن، أَحسَسْتُ أنّني أرتجفُ، أم أنّ الطّائرةَ هي الّتي كانت ترتجفُ! أشعلتُ الضّوء الّذي فوق رأسي؛ فاقتربَتْ منّي المضيفةُ:

– هل أخدمكَ بشيء؟

قلتُ:

– إنّني بحاجةٍ إلى حبّتَي أسبرين ... رجاءً!

أحضرَتْ لي المضيفةُ الأسبرينَ مَعَ كأسِ ماءٍ، فابتلعتُهُ على عَجَل ... وشربتُ الماءَ، وفيما كانتِ الطّائرة تهبط ازداد توتُّري؛ فإذا بجارتي الحسناءِ تضع يدها على يدي:

– هل هناك مَن سينتظركَ؟

قلتُ:

– نعم.

انتهينا من مراقبة جوازات السّفر، واقتربنا لِسَحْب حقائبنا، كانتِ الفتاة ترقصُ، وكأنّها عصفورٌ ملوَّنٌ على أشجاره... بينما كان حزني يزدادُ، وشعورٌ بالخَواء يملأُ صدري.

خرجْنا معًا إلى قاعةِ الاستقبالِ، فلمحتُ الفتاةَ تركضُ نَحْوَ شابّ كان ينتظرها، فيما اتّجهتُ نحوَ ابني الدّامعِ العينَيْن، لأقولَ له: البقيّة بِحَياتِكَ؛ فعانَقَني باكيًا: البقيّة بِحَياتِكَ يا أبي.

ولم تكن تلك الفتاة الذّاهبة إلى عُرْسِها تعرف أنّني قادم إلى لندن لألقيَ النّظرةَ الأخيرةَ على ابنتي، قبل أن أواريَها الثّرى...!

أ. اعتمادًا على النّصّ، بيِّنوا حالة الضّيق والخوف الّتي مرّ بها كلّ من الرّاوي والفتاة.

ب. بيِّنوا المفارقة بين حال الرّاوي وحال الفتاة، كما تظهر في النّصّ.

جـ. بيِّنوا اثنين من أغراض استخدام اللّهجة العامّيّة في الحوار في هذا النّصّ.

בהצלחה!
نتمنّى لكم النّجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطّبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النّسخ أو النّشر ممنوعان إلّا بإذن من وزارة التّربية والتّعليم.